

المحاضرة الاولى

مفهوم واهمية ومراحل استخدام الاساليب الكمية

Quantity Methods

يحتاج الانسان دائما الى استخدام وسائل معينة تساعده على اتخاذ القرارات بشكل سليم خاصة في بيئة العمل الحالية التي تتميز بالتغير السريع وعدم اليقين. ومن اهم الوسائل المستخدمة لترشيد اتخاذ القرارات هي الاساليب الكمية التي يمكن تعريفها بانها (مجموعة من الادوات والاساليب والطرائق الرياضية التي تساعد في ترشيد اتخاذ القرارات). عليه نستدل من المفهوم اعلاه ان الاساليب الكمية ليست هدفا بحد ذاتها وانما هي وسيلة تمكن متخذ القرار من اتخاذ القرارات السليمة التي تساهم في حل المشاكل المتعددة التي تواجهه.

والواقع ان استخدام الاساليب الكمية انما ينبع من عدة اسباب وهي :-

- 1- وجود مشكلة معقدة ولا يستطيع المدير اتخاذ قرار بخصوصها بدون استشارة المختصين الكمييين.
- 2- وجود مشكلة تتطلب استثمار مبالغ كبيرة ، ورغبة المدير بجعل القرار اكثر عقلانية .
- 3- وجود مشكلة جديدة ليس لدى المدير الخبرة الكافية لحلها.
- 4- وجود مشكلة مكررة الحدوث ورغبة المدير في توفير الوقت اللازم لحلها.

وعلى الرغم من اهمية الاساليب الكمية الى ان استخدامها بدون تهيئة المستلزمات اللازمة غالبا ما يواجه بالفشل ، لذلك ومن اسباب فشل استخدام الاساليب الكمية ما يلي :-

- 1- يتطلب استخدام الاساليب الكمية صرف مبالغ ضخمة.
- 2- التركيز على الجانب النظري واهمال التطبيق.
- 3- عدم اعطاء الوقت الكافي للتطبيق.

ان استخدام الاساليب الكمية يمر بعدة مراحل منها مرحلة ادراك المشكلة بشكل صحيح ومن ثم جمع المعلومات عن المشكلة وصياغة النموذج الرياضي الخاص بها ومن ثم حل النموذج واخباره ووضع موضع التنفيذ الذي يعد اهم مرحلة من مراحل استخدام الاساليب الكمية.

وتلعب الاساليب الكمية دورا مهما الى جانب الاساليب النوعية للمساعدة في اتخاذ القرار ، فعندما تعترض عمل المدير مشكلة معينة فان حالها يكون بالاستناد الى ما يتمتع به المدير من خبرات ومهارات اضافة الى معرفته باستخدام الاساليب الرياضية التي تمكنه من حل المشكلة بأسهل واقصر الطرق.